



الحصول على لقاح Panvax® (H1N1) لوباء أنفلونزا (٢٠٠٩) H1N1

إن لقاح 'Panvax® H1N1' هو من صناعة شركة CSL الدوائية المحدودة وهي الشركة التي تنتج لقاحات الإنفلونزا الموسمية متبعة نفس الطريقة على مدى ٤٠ سنة مضت. إن الإجراء الذي إتبع في تصنيع لقاح 'Panvax® H1N1' هو نفسه الذي استعمل لصناعة لقاحات الإنفلونزا الموسمية. لكن وبخلاف اللقاحات الموسمية التي توفر الحماية عادة ضد ثلاثة سلالات (أو أنواع) من الإنفلونزا، فإن لقاح 'Panvax® H1N1' يستهدف سلالة واحدة فقط - وهي وباء إنفلونزا ٢٠٠٩ (H1N1). ولا يحتوي اللقاح سوى على جزيئة من الفيروس النافق ولا يحتوي على أي فيروس حي مطلقاً.

لماذا يتم تلقيحي؟

رغم أن هذا الوباء من الإنفلونزا معتدل الشدة في معظم الحالات، إلا أنه كان شديد الوطأة على بعض الناس وقد تسبب في عدد من الوفيات. وتقوم الحكومة الأسترالية بتوفير لقاح 'Panvax® H1N1' حرصاً على وقاية المواطنين الذين هم أكثر عرضة لمخاطر المرض الشديد إذا تعرضوا لوباء الإنفلونزا وللأشخاص الآخرين الذين يريدون وقاية أنفسهم أو عائلاتهم. كما أن هذا اللقاح سيساعد ضد الموجات المستقبلية من اللقاح.

كم يستغرق من الوقت قبل أن أصبح محمياً؟ وكم تدوم فترة الوقاية؟

إن المناعة بعد اللقاح تحتلف من شخص لآخر، لكنك ستبدأ عموماً في إنتاج الأجسام المضادة التي توفر الوقاية بعد أسبوعين. وستوفر الوقاية لغالبية الناس لموسم الإنفلونزا في الشتاء المقبل ولما لا يقل عن سنة أخرى بعدها. ومن الأهمية بمكان أن تتذكر إنه لا يوجد لقاح يوفر الوقاية لكل شخص تم تلقيحه.

يجب أن تتذكر أن هذا اللقاح يحميك ضد وباء إنفلونزا ٢٠٠٩ (H1N1)، مما يعني أنك تبقى عرضة للإصابة بفيروسات الإنفلونزا الموسمية الأخرى التي تنتشر في المجتمع. وإذا كنت تتحصن عموماً ضد الإنفلونزا الموسمية، فيجب عليك أن تستمر في أخذ هذا اللقاح أيضاً.

هل هناك أي سبب يمنعني من أخذ لقاح 'Panvax® H1N1'؟

يجب عدم إعطاء لقاح 'Panvax® H1N1' (أو أي لقاح آخر ضد الإنفلونزا) في الحالات التالية:

- قد تعرّضت لتحسّس الإعوار 'anaphylaxis'، وهو ردة فعل تحسّسية شديدة عامة بعد أي لقاح أخذ سابقاً ضد الإنفلونزا؛
- قد تعرّضت لتحسّس الإعوار 'anaphylaxis' تبعاً لأي جزء من لقاح، بما في ذلك المضادان الحيويان نيوميسين أو بوليميسين؛
- إذا كنت دون الستة الأشهر من العمر، أو
- تعاني من حساسية شديدة تجاه البيض. ويشمل ذلك الأشخاص الذين تعرّضوا لتورّم في الشفتين أو اللسان أو لصعوبات حادة في التنفس أو لإختلاجات تبعاً لتناول البيض. ويجب على الأشخاص الذين يتعرضون لردات فعل تحسّسية أقل شدة جراء تناول البيض إن يناقشوا المخاطر والفوائد الناجمة عن لقاح 'Panvax® H1N1' مع مهني العناية الصحية المسؤول.

ماذا عن التفاعلات والتداخلات مع الأدوية الأخرى التي أتناولها؟

قد تؤثر بعض الأدوية مع لقاحات الإنفلونزا كما أن لقاحات الإنفلونزا قد تؤثر على الجرعات العادية لبعض الأدوية. ويجب على الأشخاص الذين يتناولون أية أدوية أن يناقشوا مع مهني العناية الصحية المسؤول عنهم ما إذا كانت هناك إجراءات احترازية يجب إتباعها.

ماذا عن التأثيرات الجانبية؟

إن التجارب السريرية التي أجريت على البالغين والأطفال قد أثبتت سلامة استعماله لدى هؤلاء المشاركين في الإختبارات. وستستمر عملية المراقبة للتأكد من السلامة، وسيتم التحقيق في أي تقارير تشير إلى وجود تأثيرات جانبية سلبية. وكما هي الحال بالنسبة للقاحات الإنفلونزا الموسمية فإن بعض الناس قد يتعرضوا لتأثيرات جانبية طفيفة بعد التلقيح. وإن أكثر هذه التأثيرات شيوعاً هي حصول بعض التورّم و/ أو الإحمرار أو الوجع في منطقة غرز الحقنة. لكن ذلك لن يستمر سوى لفترة قصيرة. قد تظهر أعراض أخرى مثل التعب والصداع وآلام في العضلات أو الحمى ويمكن أن تبدأ في غضون ساعات قليلة من التطعيم. إن ردود الفعل البسيطة هذه يمكن التحكم فيها بالمنزل مع الراحة وشرب الكثير من السوائل، وأخذ الباراسيتامول للحمى أو الإزعاج، أو وضع الكمادات الباردة لتخفيف الإزعاج في موقع الحقن. إذا أصبت بالحمى التي تلازمك، قم بإستشارة مقدم الرعاية الصحية الخاص بك.

وقد تحدث تأثيرات جانبية شديدة الوطأة عند البعض وهذه تحدث بوتيرة واحد في المليون أو أقل ولا يمكن إكتشاف ذلك في التجارب السريرية. وقد أفادت تقارير من خارج أستراليا تشير إلى وجود علاقة مُحتملة بين لقاحات الإنفلونزا ومرض متلازمة جويلان بارّي (GBS) وهو مرض نادر وشديد الوطأة أحياناً يؤثر على الجهاز العصبي. لكن العلاقة مع اللقاح (بما فيها هذا التلقيح) ليست مؤكدة وتُشير الأدلة إلى أنك أكثر عرضة للإصابة بمتلازمة (GBS) بمعدل أربعة إلى سبعة أضعاف بعد إصابتك بالإنفلونزا عما ستكون عليه بعد التحصين من خلال هذا اللقاح. وإذا تعرّضت لتأثيرات جانبية وراودك القلق بشأنها، راجع مهني العناية الصحية المسؤول. وإذا شعرت أن هذه التأثيرات الجانبية خطيرة، فيُستحسن الإتصال بالإسعاف أو الذهاب مباشرة إلى قسم الطوارئ في المستشفى.

يمكنك الإبلاغ عن حصول التأثيرات الجانبية على الخط عبر الموقع www.tga.gov.au

ويمكنك الإبلاغ أيضاً عن التأثيرات الجانبية عبر الإتصال بالخط الساخن المباشر للوباء على الرقم 180 2007.

ويتم توفير اللقاح ضمن قناني متعددة الجرعات تحتوي على كمية صغيرة من مادة حافظة زئبقية الأساس تُعرف بـ "ثيوميرسال" لمنع نمو البكتيريا في اللقاح. ولطالما أثبت ثيوميرسال عن مدى سلامة استعماله عبر سجله الحافل والمديد كما أن مستويات الزئبق في اللقاح غير كافية لتسبب أي مبعث للخوف أو القلق.

ردات الفعل التحسسية

إن ردات الفعل التحسسية نادرة جداً بعد التلقيح لكن قد تكون شديدة الوطأة عند البعض إذا حدثت. وغالباً ما تكون هذه ناجمة عن الحساسية تجاه بروتين البيض، لذا يجب على الذين يتحسسون من البيض عدم أخذ لقاح 'Panvax® H1N1'.

تلقيح بعض المجموعات الخاصة

هناك قلق خاص ومخاوف حول المخاطر المُحتملة جراء الخطورة التي يمثلها وباء الإنفلونزا على النساء الحوامل وعلى الأشخاص الذين يعانون من أمراض محدّدة وبما في ذلك أبناء البلاد الأصليين الذين قد يواجهوا مخاطرًا إضافية إذا أصيبوا بهذا الإنفلونزا. إن هذا اللقاح ضروري على وجه الخصوص من أجل توفير الوقاية للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بنتائج حادة من الإنفلونزا.

الأستراليون من أبناء البلاد الأصليين

لقد تم وضع جميع الاستراليين من الشعب الأصلي في هذه الفئة التي تعطى الأولوية وتشمل أطفالهم في سن ستة أشهر من العمر واکبر. إن أبناء الشعب الأسترالي الأصلي أكثر عرضة من غيرهم بنسبة خمسة أضعاف لأن يحتاجوا إلى دخول المشافي جراء إصابات وباء إنفلونزا (H1N1) ٢٠٠٩. ونظرًا لوجود الأمراض المزمنة الكامنة لديهم والتي لم يتم تشخيص وجود بعضها لهذا الحين، وللمستويات المرتفعة من الغبن والحرمان الإجتماعي، فإن الأستراليين الأصليين أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الشديدة والتعقيدات الناجمة عن وباء فيروس إنفلونزا ٢٠٠٩ (H1N1).

النساء الحوامل

يجب أن تحصل النساء الحوامل على هذا اللقاح لأنهن أكثر عرضة من بقية شرائح المجتمع للتعقيدات الناجمة عن وباء فيروس إنفلونزا (H1N1) ٢٠٠٩، مما يجعل الوالدة وطفلهما في خطر. إن بعض النساء قد أجهضن أو تعرّضن للمخاض المبكر أو الوفاة جراء الإصابة بهذا المرض. إن لقاح الإنفلونزا آمن خلال الحمل ويوصى به عادة للحوامل، كما أن لقاح 'Panvax® H1N1' ليس لقاح "حي" ولا يسبب الخطورة على الأجنة.

العاملون في مجال العناية الصحية والرعاية المجتمعية

إن العاملين في مجال العناية الصحية والرعاية المجتمعية معرضون للإصابة بالإنفلونزا. إن هذا اللقاح لا يقتصر فقط على وقاية العاملين في مجال العناية الصحية من إلتقاط الإنفلونزا من مرضاهم، بل أنه يمنعهم أيضاً من نشر الفيروس بين مرضاهم ولا سيما هؤلاء الأكثر عرضة للأمراض الشديدة إذا تعرضوا للإصابة بوباء الإنفلونزا.

الأطفال

من المهم تطعيم الاطفال حيث انهم لديهم أعلى معدلات لعدوى وباء الانفلونزا (H1N1) في عام 2009 والتي تتطلب دخول المستشفى. والأطفال ليس فقط هم أكثر عرضة لخطر الإصابة، بل هم أيضاً أكثر احتمالاً لنقل العدوى إلى الآخرين، بما في ذلك الأشخاص المعرضين لنتائج خطيرة. وكما هي العادة مع التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية، فإن لقاح Panvax® H1N1 لا ينصح به للأطفال ممن هم أقل من ستة أشهر من العمر. ويجوز استخدام المحاقن المعبأة سلفاً بدلاً من قنينة متعددة الجرعات وذلك للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر إلى أقل من ثلاث سنوات.

للمزيد من المعلومات راجعوا الموقع www.healthemergency.gov.au

أو إتصلوا بالخط الساخن المباشر للوباء على الرقم 180 2007